

المشايخ

ما كان سألهم عنه فلا حرج ، وإن الحكيم عن الدنيا وسبيل  
 الكرامة ظهرت في حين مولده ، به التباين منها والنهاوي  
 طموح غيب فالله وأصحابه ، في التقاوت فيها والحد وسيل  
 إذا الصواب والأول شاهدا ، لدا السامع وكل نصار مقبول  
 وبار فارس أختت وهي حامدة ، وعرضه حامد والصرح مشول  
 ، وقد هدانا إلى الإسلام معونة ، دها الشياطين والصلوات  
 وأبصر سماعت مملوءة حريسا ، كما البت لما جاءه الفيل  
 فأردت أن عن سمع ملكك ، وأردت البشر الطير الباطل  
 بكل عدا وله من جنبه رصد ، الجن شرب وللناس سجين  
 ، لو أجهت الهدى ما كان في فلك ، على الشياطين للأفلاك توكيل  
 كمانه لست بول كل بشرق ، عن معقد السمع منها وهو عول  
 إن رقت البرايا وكلها ، كفاك من تحمير القرآن بزجل  
 ، وأبصر فليس كمال الله من أحد ، وكقول أي من عنده وسيل  
 لو استنطق له مثل حي به ، والمستنطق من الأفعال معقول  
 ، والله كرامت أفعالها حكمه ، منه وكله أحرر اللباب ناول  
 ، لهدى إلى كل رشد من بعينه ، إلى السامع تزييف وترتيب  
 ، بزداد منه على زداده ثقة ، وكل قول على الزداد مملول  
 ، وبما عجز قلب به ريب ، كما يحد والذات معلول  
 ، ما بعد أياته حق ملتبع ، ولحق ما بعده إلا الباطل

الأفعال

وما عهد له رجمة نحتت ، للعالمين وفضل الله مندول  
 ، هو الشفيع إذا كان العاد عدا ، وأشد الخشوف وهو  
 ، فما على غيره للناس معتمد ، وكما على غيره للناس يعول  
 ، إن أمرا شملته من شفاعته ، عناية لا مرق بالقرع حول  
 ، بال القيام الذي ما ناله أحد ، وطال ملامت المفكر بتول  
 ، وأدرك السؤل لما قام محمدا ، وما بكل أجزا دندرك الشك  
 ، لمون كل علا بالسعي مكتسب ، ما جار حين تزول الوحي ميسل  
 ، أعلا المراتب عند الله رتبة ، فأعلم مما وضع المحو حول  
 ، من قاب فوسن أوادي لهول ، وحق منه له مشوي وحليل  
 ، سرى إلى المحل الأقصى وعاد به ، ليلان في باري البرق هذلول  
 ، ما جذا حين تربه الأيقم ، وحيدا حال وفضل عنه معقول  
 ، وكله مواهب لنذر العالج ، أنت البه وستر الكلال مسدول  
 ، هذا هو الفضل لا الدنيا وماز ، به المورث من مزا والكابيل  
 ، وكلما شئت رسول الله بيته ، في فضلا وافق المقول معقول  
 ، لو فليس له في بي وليه ، من العجامة أي سار تطول  
 ، ولا يري في التزي انزاحه ، إذا مشي ولده في الصخر توجل  
 ، وفي إليه حين الباع من عوف ، إذ ناله منه بعد القرب توجل  
 ، قلت من وجهه خطي مقابلة ، وكنت خطي من كفيه تقبل  
 ، بين ميامين نسي في الحام بها ، للشمس مزا وللأول محجل

نورا

نورا

سئل عن فقال هو قول  
 الروحاني في مسددا  
 اسرع

العاقبة في الوصل  
 وهو الكائن  
 دنا

مشتمل من الدين  
 وهو الذكر